



عقد الدفاع المدني في سورية اليوم، مؤتمره الصحفي الأول بمدينة معرة النعمان في إدلب، للحديث عن الخدمات التي يقدمها بمراكزه المنتشرة في معظم المحافظات السورية، وأعداد المستفيدين من هذه الخدمات، كما تم خلال المؤتمر عرض الإحصائيات لـ 6 أشهر من القصف الروسي على سورية أعدها فريق من الدفاع المدني لتسليط الضوء على الآثار المترتبة على هذا العدوان.

وقال نائب مدير الدفاع المدني في سورية منير المصطفى في المؤتمر الذي أقيم برعاية وكالة "مسار برس"، إن الدفاع المدني السوري ولد من رحم الثورة السورية منذ 3 أعوام مضت، وكان نشاطه موزعاً في الأعوام الماضية على 8 محافظات هي "دمشق وريف دمشق وحلب وإدلب ودرعا وحمص وحماة واللاذقية"، حيث يتوزع فيها 119 مركزاً للدفاع المدني، وبفريق عدده 2830 متطوعاً، وأضاف المصطفى أن الدفاع المدني قدم خدماته لأكثر من 6 ملايين شخص، واستطاع إنقاذ أكثر من 50 ألف شخص مهدد بالخطر.

مشيراً إلى أن عناصر الدفاع المدني "أصحاب القبعات البيض" يقدمون العديد من الأعمال الخدمية منها التحذير والإخلاء وإدارة الملاجئ وخدمات البحث والإنقاذ، بالإضافة إلى الإسعافات الأولية ومكافحة الحرائق ودفن الموتى في الحالات الطارئة، ولفت نائب مدير الدفاع المدني في سورية إلى أنه لوحظ منذ بدء التدخل الروسي بسورية في 31 سبتمبر/أيلول من العام الماضي زيادة في عمليات الاستجابة التي يقوم بها عناصر ومراكز الدفاع المدني السوري، حيث وثّق الدفاع المدني 2223 حالة استجابة لعمليات عسكرية روسية، منها ما نفذه الطيران الحربي الروسي، ومنها هجمات بصواريخ "بالستية" بعيدة المدى، ومنها هجمات بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً.

وأوضح المصطفى أن القوات الروسية شنت 28 هجوماً على المدارس، و9 هجمات على المشافي، و1955 هجوماً على مناطق سكنية مأهولة، و231 على مناطق حيوية كالأسواق الشعبية ودور العبادة، إضافة إلى مراكز الدفاع المدني والمعامل والدوائر المدنية والنقاط الطبية وغيرها، وبيّن نائب مدير الدفاع المدني في سورية أنه جراء الهجمات الروسية استشهد أكثر من 2645 مدنياً، بينهم 565 طفلاً و406 سيدات، بينما تعرض أكثر من 8413 مدنياً للإصابة، بينهم 1765 طفلاً، و1742 سيدة، ونوه المصطفى إلى أن هذه الإحصائيات التي توصل إليها فريق الدفاع المدني السوري هي من خلال الاستجابات التي قام بها على امتداد المحافظات الثمانية، ولا تشمل كامل الهجمات التي نفذتها القوات الروسية على امتداد

مساحة سورية التي تضم 14 محافظة.

وطالب المصطفى بإيقاف الأعمال القتالية وجميع الهجمات على المدنيين وأن يتحول عمل فرق الدفاع المدني للمساعدة في إعادة الإعمار وبناء سورية المستقبل، وذكر نائب مدير الدفاع المدني في سورية أن الدفاع المدني قدم خلال عمله أكثر من 110 شهداء، كان منهم 27 شهيداً في مرحلة العدوان الروسي، يشار إلى أنه حضر المؤتمر الصحفي العديد من مراسلي وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.

المصادر: